

ابن

هو

حدثنا الحسين بن علوان وهما ضعيفان عن هشام بن عروة عن ابيه به بل يفظ ادعوا لي
 سببه العرب فقال وذكره وكذا اورده من حديث عمر بن موسى الوجيه وهو ضعيف
 ايضا عن ابي الزبير عن جابر بن فوعا ادعوا لي سيد العرب فقالت عائشة السائب
 العرب وذكره قال شيخنا وكلها ضعيفة بل يرجع الذهبي للمكر على ذلك بالوضع انتهى
 ودرنقل صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس عجبا وافتخارا على من رزقه حاشاه الله تعالى
 من ذلك وانما قاله عليه الصلاة والسلام اظهارا للنعمة الله تعالى عليه واعلاما للامة
 بقدر امامهم ومبتوعهم عندهم تعالى وعلموا منزلته لونه ليعرف نعمة الله عليهم عليه
 وكذلك العباد الاحط بما فيه من فضل المود وسيد من عين المنه ومحصن الجود
 وسيد مع ذلك فوقع ليريه في كل لحظة وعدم استغنائهم عنه طرفة عين انتاله
 في قلبه سبحانه السرور فاذا انسلخت هذه السحاب في سماء قلبه وامتلأ انفسه
 بما امطره عليه في كل حرب بما هو فيه من لذيذ السرور فان لم يصبه وابل
 نظر وجبته تجري على لسانه الافتخار من غير عجب ولا خجل بل فرح بفضله وبر
 كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فالا فتخا على ظاهره والا
 فتقار والانكار في باطنه ولا يباين احدهما الاخر ولي هذا المعنى يشير قول

العارف الرباني سيدى على الوفي في قصيدته التي اولها
 من انت مولاه حاشا • غلاه ان يستلاشا
 والله ياروق قلمي • لامات من عشا
 قوم لهم انت ساق • لا يرجعون عطايا
 لا قص دهر حين احيا • له وفا اول راسا
 بك اليعصم فقتيم • لمن وهبت استعاشا ومن جوارك يقوى لن تضعف
 عبده بك عز • فكيف لا يتعاشا

Copyright © King Fahd University